Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احتضر أبو بكر، قال: يا عائشة، انظري اللقحة التي كنا نشرب من لبنها والجفنة التي كنا نصطبغ فيها والقطيفة التي كنا نلبسُها، وإنا كنا ننتفع بذلك حينَ كنا نلي أمر المسلمين، فإذا مت فارديه إلى عمر، فلما مات أبو بكر أرسلت به إلى عمر، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: رحمكَ اللهُ يا أبا بكر، لقد اتعبت من جاءَ بعدك»[1].

وفي رواية عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه، قال: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة، فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي، فإني قد كنت استحله[2].

وفي رواية: لما حضرته الوفاة، قال: إن حائطي الذي بمكان كذا وكذا يرد إلى بيت المال عوضاً عن المال الذي كنت أخذته من بيت المال في أيام خلافتي.

وفي رواية: تردون إلى بيت المال ثمانية آلاف درهم من مالي فقد أنفق علي بمقدار ذلك أيام الخلافة من بيت المال.

وقال لعائشة رضي الله عنها وهو يجود بنفسه: «إذا أنا مت

(١) «تاريخ الخلفاء» للسيوطي ص ٧٨.

(٢) انظروا «الطبقات الكبرى» لابن سعد ـ ٣/ ١٩٢ ترجمة أبي بكر رضي الله عنه.